Information Sciences Letters
An International Journal

http://dx.doi.org/10.18576/isl/120120

Faculty Members' Perspectives on the Role of Palestinian Universities in Environmental Awareness and Culture

G. Q. Omar[1] *and N. R. Alsalhi1*[2,3,4,*]

[1]Institute of Training and Development, Al Istiqlal University, Palestine
[2]College of Humanities and Sciences, Ajman University, Ajman, UAE
[3]Nonlinear Dynamics Research Center (NDRC), Ajman University, Ajman, UAE
[4]Humanities and Social Sciences Research Center (HSSRC), Ajman University, Ajman, UAE

Received: 23 Jun 2022, Revised: 20 Jul. 2022, Accepted: 12 Aug. 2022.
Published online: 1 Jan. 2023.

Abstract: The current study aimed to investigate the role of Palestinian universities in environmental awareness and culture from the perspective of faculty members. Depending on the quantitative approach, the researchers used in this study a questionnaire consisting of (43) items previously validated and reliable, divided into three areas: the administrative system (15) items, the educational system, and general culture (21) items, and the school curriculum (7) items. The study population consisted of all university faculty members, the number was (1418) faculty members from An-Najah University, Polytechnic University, and Al Istiqlal University. (180) faculty members were selected using a simple random method during the second semester of the academic year 2021/2020. Study data were analyzed using SPSS. Findings of the study revealed that the role of Palestinian universities in promoting environmental culture among faculty members was high, with a mean of 3.55. The arithmetic means for the educational system domain were (3.77), the curriculum domain (3.62), and the administrative system domain was (3.27). The results also displayed that the perspectives of the faculty members varies according to the university variable (in favor of An-Najah University) and the college variable (in favor of the scientific faculties), and the educational degree variable (in favor of a master's degree), and the experience years variable (in favor of 10 years or more). The study suggested that Palestinian universities need to take a greater role in environmental awareness and culture, and similar studies must be conducted.

Keywords: Environmental awareness, faculty members, higher education, Palestinian universities.

*Corresponding author e-mail: n.alsalhi@ajman.ac.ae

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

دور الجامعات الفلسطينية في التوعية والثقافة البيئية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية

غسان قاسم رشيد عمر [1]* و ناجح راجح الصالحي [2, 3,4]

[1] جامعة الاستقلال، فلسطين.
[2] مركز أبحاث العلوم الإنسانية والاجتماعية (HSSRC) ، جامعة عجمان.
[3] مركز أبحاث الديناميات غير الخطية، جامعة عجمان، عجمان، الإمارات العربية المتحدة.
[4] كلية الإنسانيات والعلوم، جامعة عجمان، عجمان، الإمارات العربية المتحدة.

المخلص: تهدف الدراسة إلى استقصاء دور الجامعات الفلسطينية في التوعية والثقافة البيئية من منظور أعضاء الهيئة التدريسية. استخدمت الدراسة المنهج الكمّي، حيث أُستخدمت استبانة مكونة من (43) بند ذات صلة مباشرة بغرض الدراسة بعد التأكد من صدقها وثباتها، وموزعة على ثلاث محاور تمثلت في النظام الإداري وتكون من (15) فقرات، والنظام التعليمي والثقافة العامة وله (21) فقرات، والمناهج الدراسية وله (7) فقرات. تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات حيث بلغ عددهم (1418) عضو هيئة من جامعة النجاح، جامعة البوليتكنيك، وجامعة الاستقلال. وتمثلت عينة الدراسة من (180) عضو هيئة تدريس تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة. بينت نتائج الدراسة أن دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز الثقافة البيئية من منظور أعضاء الهيئة التدريسية كان عالي وبلغ المتوسط الحسابي الإجمالي (3.55)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمحور النظام التعليمي (3.77) ولمحور المناهج الدراسية (3.62) ولمحور النظام الإداري (3.27). كما أظهرت النتائج أيضاً أن منظور أعضاء الهيئة التدريسية اختلفت باختلاف متغير الجامعة (لصالح جامعة النجاح) ومتغير الكلية (لصالح الكليات العلمية). ومتغير الدرجة العلمية (لصالح درجة الماجستير)، ومتغير سنوات الخدمة (لصالح 10 سنوات فأكثر). أوصت الدراسة على أهمية تفعيل دور الجامعات الفلسطينية في التوعية والثقافة البيئية والقيام بدراسات أخرى مشابه.

الكلمات الدالة: الثقافة البيئية التوعية، التعلم عن بعد، التعليم العالي، عضو هيئة التدريس، الجامعات الفلسطينية.

1 المقدمة

لم تعد حماية البيئة مقصوره على فئة دون اخرى او جهة دون اخرى او مسؤولية الدولة او الجهة المختصة بالبيئة او اصحاب الاختصاص بالبيئة وانما هي مسؤولية الجميع، وان رفع مستوى الوعي البيئي والثقافة البيئية والمحافظة على البيئة ينبغي ان يكون ثقافة وسلوكا لدى الأفراد والمؤسسات وهنا يظهر اهمية دور الجامعات في التوعية والثقافة البيئية، فقد أصبح من مهامها اجراء التحليلات التقنية والدراسات العلمية والبحوث العلمية وتوجيه الطلبة لدراسة المواضيع البيئية كل حسب تخصصه، وايجاد الحلول المناسبة لبعض المشاكل البيئية ولذلك لكي تؤدي الجامعات دورها أصبح لزاما عليها مساعدة اعضاء الهيئة التدريسية والطلبة الدراية والمعرفة بالموضوعات البيئية، حيث يُعد المعلم قدوة للطلاب اثناء تعليمهم التربية والثقافة البيئية، كما ويسهم المعلم في اعداد القادة في المجالات البيئية. ويرى عبد المولى (2008) ان البيئة جميلة كما خلقها الله تعالى ونظافتها تدخل البهجة والسرور للإنسان وينعكس ذلك على كافة جوانب الحياة وتتعرض البيئة لظلم الإنسان وعدوانه ويكون ذلك ام بسبب جهله وفقدان توعيته او بسبب إهماله فتتعرض البيئة لأنواع كثيرة من المشاكل البيئية ما يسبب مزيدا من التلوث والتشويه، وللحفاظ على جمال الطبيعة والبيئة يجب توفير وسائل نشر الوعي بحب الطبيعة وتناسقها هذا بالإضافة الى تنمية القدرات الفنية للمجتمع وربط كل ذلك بالقيم الأخلاقية والشرائع الدينية. ويرى الباحثان أن موضوع التلوث البيئي من المواضيع الهامة جدا التي لا تهم الدول والمجتمعات على مستوى محلي واقليمي وانما قضية عالمية لان مخاطر التلوث تؤثر على حياة الإنسان ولا يمكن حصر المشكلات البيئية في مكان دون آخر.

1.1 مشكلة الدراسة

من الأهمية بمكان ضرورة الكشف عن دور الجامعات في التوعية والثقافة البيئية لأعضاء الهيئة التدريسية ولذلك فان تعزيز هذا الدور يهدف الى إيجاد خريجين جامعيين يمتلكون وعياً ثقافياً وبيئياً، والعمل على وضع سياسة للجامعات الفلسطينية بشأن موضوع التوعية والثقافة البيئية. بالإضافة الى ايجاد برنامج واضح بشأن موضوع البيئة والمشاكل البيئية ودور الجامعات. ولذلك فان تعزيز دور الجامعات في نشر التوعية والثقافة البيئية يعد من الامور المهمة جدا على المستوى الوطني. وبالتالي فان هذه الدراسة ستحاول تقصي دور الجامعات الفلسطينية في التوعية والثقافة البيئية من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية.

2.1 اسئلة الدراسة

1- ما دور الجامعات الفلسطينية في التوعية والثقافة البيئية من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية؟
2- هل يوجد تأثير للمتغيرات الديموغرافية للمدرسين :(الجامعة، نوع الكلية، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة) في التوعية والثقافة البيئية؟

3.1 فرضيات الدراسة

لا يوجد دور للجامعات الفلسطينية في التوعية والثقافة البيئية من وجهة نظر المدرسين عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) يعزى الى المتغيرات الديموغرافية (الجامعة، نوع الكلية، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة).

4.1 اهداف الدراسة

1- الكشف عن أهمية ودور الجامعات الفلسطينية في التوعية والثقافة البيئية من وجهة نظر المدرسين.

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

2- التعرف على تأثير المتغيرات الديموغرافية للمدرسين في معرفة دور الجامعات التوعية والثقافة البيئية (الجامعة، نوع الكلية، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة).

5.1 اهمية الدراسة

1- تتمثل اهمية هذه الدراسة في انها من الدراسات التي تهدف إلى تقصي دور الجامعات الفلسطينية في التوعية والثقافة البيئية من وجهة نظر مدرسين الجامعات، من اجل نشر الوعي البيئي.
2- تسعى التربية والثقافة البيئية الى خلق الحس والإدراك الفعلي لأهمية البيئة ومكوناتها من أجل اشراك أفراد المجتمع في المسؤولية الفردية والمجتمعية اتجاه البيئة التي يعيشون عليها وبالتالي مشاركتهم الفعالة في صناعة القرارات (الذياب، 2008).

6.1 حدود الدراسة

- الحد البشري: اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية
- الحد المكاني: (جامعة الاستقلال، جامعة النجاح، جامعة البوليتكنيك)
- الحد الزماني:2019-2020م
- الحد الموضوعي: تحديد دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز الثقافة البيئية

7.1 منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

8.1 مصطلحات الدراسة

الدور: قيام الفرد في المجتمع الذي يعيش فيه بمواجهة المواقف والتحديات التي تواجه في حياته وقدرته على التحكم بالجوانب النفسية والاجتماعية والعاطفية (عبد اللطيف،2007).

التربية البيئية: يُعرفها العزاوي (2010) على أنها زيادة الوعي والإدراك لدى الفرد على فهم البيئة ومشكلاتها والعمل على إيجاد الحلول لها.

التوعية البيئية: يُعرفها جابر (2011) على أنها القدرة على زيادة الفهم والوعي والمعرفة بالبيئة ومشكلاتها من أجل خلق أفراد قادرين على المحافظة عليها وإيجاد الحلول الممكنة لهذه المشكلات.

الثقافة البيئية: وجود أفرد في المجتمع قادرين على التفاعل مع بيئتهم بشكل صحيح من خلال امتلاكهم للمعرفة والثقافة البيئة التي تؤهلهم للاندماج معها (عبد المولى، 2008).

2 الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

ان مصطلح البيئة في المعاجم الإنجليزية ظهرت بمصطلحين متداخلين المصطلح الأول (Environment) وهو يعني وفقا لما عرفه الرفاعي (2014) الظروف أو التأثيرات الخارجية التي لها علاقة مباشرة بحياة الكائنات الحية والتي من ضمنها الكائن البشري، وقد ترجم مصطلح (Ecology) الى اللغة العربية بعبارة علم البيئة وقد تم تعريفها من قبل العالم الألماني ارنست هيجل عام 1866م بأنها العلم بالكائنات الحية وبالظروف التي تعيش فيه من حيث الغذاء، التواجد ن التأقلم وغيرها (علي، 2016). ووفقا لذياب (2008) هي عملية فهم العوامل غير الحية مثل المناخ من حرارة ورطوبة واشعاعات وغازات وهواء والخصائص الفيزيائية والكيميائية للأرض والماء والهواء (الذياب، 2008). ويشير الرفاعي (2014) إلى أن الاصطلاح العلمي للبيئة يمثل كل ما هو خارج عن الإنسان او الحيوان او ما شابه ذلك مما يرتبط بجامع المعيشة والحياة. كما عرفها الحفيظ (2011) على أنها الوسط الذي يشمل مختلف الجوانب التي تحيط بالإنسان مع أحياء وجماد. ويعرفها حسيين (2010) بأنها الترابط والصلة الوثيقة بين الكائنات الحية والبيئة المناسبة لها.

حيث تمثل البيئة للإنسان الإطار الذي يعيش فيه ويتفاعل مع عناصره الأساسية المكونة للتربة والماء والهواء وما يسودها من مظاهر شتى كالطقس والمناخ والأمطار والجاذبية والمغناطيسية وغيرها وما تحدثه تأثيرات هذه المظاهر نتيجة علاقاتها المتبادلة (العزاوي، 2010). حيث تمثل البيئة للإنسان كل العناصر والظروف الطبيعية التي يتفاعل معها والعلاقات الارتباطية فيما بينها (العزاوي، 2010). ويشير الشواورة (2012) إلى ان البيئة بمثابة الخزان العظيم، الذي يستمد الانسان منه كل احتياجاته اليومية، والبيئة ليست جامدة، بل إن مكوناتها في تفاعل مستمر، عناصر داخلة وأخرى خارجة. ووفقا للصيرفي (2007) فإن مصطلح البيئة يعني كل ما هو محيط بالكائن الحي. أما مزاهرة والشوابكة (2003) فسلامة البيئة تعني التفكير والسعي للحفاظ على سلامة واتزان الطبيعة اما بشكل طبيعي أو عن طريق تدخل الإنسان ، ويعتبر المليجي (2008) المحافظة على سلامة النظم البيئية وتوازنها من اجل المحافظة على الجنس البشري مما يتطلب ذلك المحافظة على الغابات الطبيعية وخصوبة التربة ومكافحة التلوث وهي أمور تتطلب تعاونا على مستوى الأفراد والهيئات والحكومات، مما يؤدي التوازن البيئي المعروف بانه التفاعل الديناميكي بين المكونات البيئية المختلفة التي تحيط بالإنسان، من صخور وماء وتربة وهواء في صورة منظومة بيئية مرنة دون تدخل الإنسان بإفسادها مما يحقق النفع له ولغيره. ويرى الطنطاوي (2012) بأن التدخل غير الرشيد للإنسان في البيئة يؤدي الى احداث اختلال خلل بيئي، فمثلا اقتلاع الغابات وردم البرك وتجفيف البحيرات يؤدي الى حدوث خلل متمثلا في اخفاء أنواع من الكائنات الحية وظهور انواع اخرى ربما تسبب ضررا بيئيا. واجمعت الاتفاقات الدولية والشرائع الوطنية والفقه على ان التلوث بوجه عام يمثل التغيرات البيئية الحادثة نتيجة نشاط الإنسان على سطح الكرة الأرضية التي يعيش عليها (جابر، 2011). ويعرف قانون البيئة الفلسطيني وفق سعد (2005) على أنه التغييرات المقصودة والغير مقصودة في بيئة الانسان والذي يتسبب عنه إخلال في توازنها.

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

2.2 الثقافة البيئية

يعرفها الرفاعي (2008) بانها درجة تفاعل الفرد مع البيئة التي يعيشون عليها من خلال ما يعرفه من معلومات وما يتصرف من سلوكيات عاطفية اتجاهها. كما تم تعريفها من قبل حميد (2017) وكذلك مطاوع (1986) على أنها الممارسات والسلوكيات التي تمارس على البيئة بهدف المحافظة على عليها وعدم حدوث تلوث واستنزاف فيها، حيث أن هناك حقيقة تقول أن اي تلوث بيئي لا بد ان يكون الإنسان مصدره، ومن أهم بنودها ان الانسان وصحته يجب ان يكون مركز الاهتمام الاساس للمجتمعات، أن تراعي الجهات المسؤولة احتياجات ومتطلبات الأجيال القادمة، جودة صحة الإنسان مسؤولية الأسرة الدولية مجتمعة، أن الأطفال والنساء يجب إعدادهم بصفة خاصة من اجل التصدي لكل المخاطر البيئية وهنا يتأكد دور المدرسة والجامعة والمعلم. وتجدر الإشارة إلى أنه الثقافة البيئية تسعى لتحقيق مجموعة من الأهداف مثل العمل على حماية الكائنات الحية ومنها الكائن البشري والنباتات ومكوناتها الطبيعية، العمل على استمرارية التوزان في النظام البيئي، المحافظة على مصادرها ومكوناتها كالماء والهواء وغيرها، العمل على تقليل نشاط الإنسان وبالتالي تقليل استخدامه للوقود الاحفوري والذي بالتأكيد يقلل من تلوث البيئة التي يعيش عليها.

3.2 الوعي البيئي

مفهوم الوعي البيئي يتمثل بمدى إدراك ووعي الفرد في مجتمع للتصرفات والممارسات السليمة نحو البيئة من خلال معرفته بمكوناتها وعناصرها وكيفية المحافظة عليها وحمايتها من الاستنزاف والتلوث بحيث ضمن توازنها الطبيعي (شمس الدين،2018). كما يشير حميد (2017) الى انه يتمثل بمجموعة من الممارسات السلوكية والخبرات والميول التي من شأنها تعين المجتمعات على حماية بيئتهم وعدم تلوثها واستنزافها. حيث ان تحقيق هذه الممارسات والسلوكيات الصحيحة لأفراد المجتمع نحو بيئتهم يتطلب الجهد والوقت والتكاثف بدءاً من الفرد نفسه وانتهاء بالحكومات والمؤسسات والدول بعضها البعض. ويشير شمس الدين (2018) الى مجموعة من الإجراءات التي تعمل على تحيق ذلك مثل العمل على زيادة وعي الأفراد بالبيئة، توطيد العلاقة بين الأفراد والبيئة وتعميق الفهم الصحيح لمفهوم التوزان البيئي لديهم، تفعيل وسائل التواصل المطبوع والمرئي من خلال وسائل التلفزة المرئية والمسموعة ووسائل التواصل الاجتماعي، تفعيل دور المؤسسات التعليمية مثل المدارس والجامعات والمعاهد في نشر مبادئ التوعية البيئة لدى الأفراد. ويتفق الباحثان في ان الجامعات تلعب دورا هاما وجوهريا في التربية والتعليم البيئي من خلال مناهجها وانشطتها الطلابية من خلال زيادة وعي الطلبة ومدرسيهم بالمشكلات البيئة وكيفية تحديدها وفهمها والمساعدة على التقليل منها من خلال اتباع الممارسات الصحيحة، كما أن تنفيذ الأنشطة التوعوية وورش العمل التي تهدف الى زيادة الوعي البيئي عند الطلبة والمجتمع يساعد في المحافظة على البيئة من خلال زياده وعيهم البيئي والذي سنعكس على نحو إيجابي على الممارسات البيئية، إضافة الى ضرورة العمل على البحث العلمي الموجه نحو البيئة وحمايتها وعلاقة ذلك بالتصرفات البشرية إيجابيا وسلبيا (عبد اللطيف،2007). كما للجامعات تلعب دوراً بارزا وأساسياً في تنمية المجتمعات البشرية وتطورها، فهي التي تصنع حاضرها وتخطط معالم مستقبلها، باعتبارها تشكل القاعدة الفكرية والفنية للمجتمعات البشرية، من خلال القيام بأدوار متعددة، والقيام بوظائف هامة مثل التعليم، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع. فالتعليم يهدف الى تنمية شخصية الطالب من جميع جوانبها وإعداده للعمل المستقبلي، من خلال تحصيل المعارف وحفظها وتكوين الاتجاهات الصحيحة محو مجتمعه وبيئته. والبحث العلمي يهدف الى توليد المعرفة وتحقيق التقدم التكنولوجي. فالأبحاث هي التي قادت الى التكنولوجيا المتطورة والتقدم الذي نشهده اليوم في البلدان المتقدمة.

وقد وجد الباحثان عدد من الدراسات ذات الصلة بموضوع التربية البيئية وتنمية الوعي البيئي حيث برز تفاوت في النتائج التي تم الحصول عليها في تلك الدراسات ومن أبرز هذه الدراسات، دراسة قرواني (2012) والتي هدفت الى تحديد مهام طلبة مدارس محافظة سلفيت من التربية البيئية من منظور معلميها. خلصت الدراسة الى وجود دور هام للمدارس في التربية البيئية وعملية نشر التوعية البيئية والعمل على المحافظة على توزان البيئة، كما أظهرت النتائج وجود اختلاف في درجة استجابة عينة الدراسة وفق متغير الجنس لصالح المعلمات عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وعدم وجود اختلاف وفقا لكل من متغير بالعمر، مكان السكن، الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي، وسنوات الخدمة. وفي دراسة أخرى نفذها حميد (2017) بعنوان الحرب والبيئة دراسة في التاريخ الاجتماعي العراقي، وهي دراسة ميدانية لأثر الحرب على بيئة المجتمع العراقي، بينت نتائجها ان هناك العديد من العوامل التي اسهمت في تدمير النظام البيئي، ندرة الموضوعات المتعلقة بسلامة وتوزان البيئة وملوثاتها في الكتب المدرسية، حيث هناك تقصير في جانب التوعية البيئية. وفي دراسة اخرى نفذت من خلال غريغ وسلبي (2002) من خلال مسح احصائي لآراء أكثر من 800 معلم من العاملين في 21 مدرسة ابتدائية وثانوية موزعة في جميع انجاء المملكة المتحدة تم التوصل الى أن 75% من المعلمين يعتقدون أن تنمية الوعي بان العالم نظام من البشر والأرض يتسم بالترابط والتكافل لهو أمر مهم جدا وحاسم في تعزيز المنظور الكوني في التربية. كما الدراسة الى 46% من المعلمين الى أن مدارسهم تتبع سياسات تبرز التربية البيئية، واعتقد 69% من المعلمين ان التربية البيئية والتربية الإنمائية لهما صلة بالمواد التي يدرسونها، كما اعتقد 78% من المعلمين ان التربية البيئية والتربية الإنمائية أمران اساسيان في تحقيق الفهم والمشاركة الفاعلة في عالم اليوم، ورحب 65% من المعلمين بالتدرب أثناء الخدمة على دمج موضوعات الإنماء والبيئة في تعليمهم. وتعقيبا على الدراسات السابقة لاحظ الباحثان انها ركزت على دور المدارس في التربية البيئية والوعي البيئي وعلى البيئة والانسان ودور الجامعات في الحد من التلوث البيئي والحرب والبيئة. وتشابهت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية بانه يجب ان يكون هنالك مقرر خاص بالبيئة بالمدارس، وتشابهت مع بعض الدراسات بخصوص دور التربية والتعليم اي المدارس مع دور الجامعات في الثقافة والوعي والتربية البيئة. وتشجيع اجراء البحوث والدراسات المتعلقة بالبيئة. واختلفت الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية بانها لم توضح دور الجامعات في التربية والثقافة والوعي البيئي، ومجتمع الدراسة كان العاملين بالجامعات. وبالتالي ركزت الدراسة الحالية على تأثير مؤسسات التعليم العالي في فلسطين في نشر وزيادة التوعية والثقافة البيئة من منظور العاملين، وهذا يؤكد من خلال نتائج الدراسة على التكامل بين الجامعات والمدارس والمجتمع بكل ما يخص التوعية والثقافة والتربية البيئة بان الجامعات تعمل على اكمال الجزء الذي تختص به بموضوع البيئة بشكل عام.

3 إجراءات الدراسة

1.3 مجتمع الدراسة

تشكل مجتمع الدراسة من جميع الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية حيث تم الرجوع الى دائرة الموارد البشرية من اجل تحديد مجتمع الدراسة حيث بلغ عددهم (1418) عضو هيئة تدريس من جامعة النجاح 1150، جامعة البوليتكنيك 186، وجامعة الاستقلال 83.

2.3 عينة الدراسة

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

تم استخدام العينة العشوائية الطبقية في اختيار عينة الدراسة حيث تم توزيع (190) استبانة على أعضاء هيئة التدريس، استرد منها استرداد (180) استبانة وتم تفريغ منها (172) استبانة صالحة للتحليل، كما هو موضح بالجدول (1):

جدول 1: متغيرات الدراسة

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجامعة	الاستقلال	51	29.6
	النجاح	67	39
	البوليتكنك	54	31.4
	المجموع	172	100.0
نوع الكلية	انسانية	120	69.8
	علمية	52	30.2
	المجموع	172	100.0
الدرجة العلمية	ماجستير فأقل	75	43.6
	دكتوراه	97	56.4
	المجموع	172	100.0
سنوات الخدمة	اقل من 5 سنوات	46	26.7
	من5الى اقل من 10 سنوات	34	19.8
	10 سنوات فأكثر	92	53.5
	المجموع	**172**	**100.0**

3.3 أداة الدراسة وصدقها وثباتها

تم إعداد أداة الدراسة من قبل الباحثان والممتثلة باستبانة ترتبط جميع فقراتها بأهداف الدراسة، وتم تقديمها لمجموعة من أعضاء الهيئة التدريسية وعددهم (7) من ذوي الاختصاص والخبرة من عدة جامعات، قاموا بالاطلاع على فقرات الإستبيان وقدموا اقتراحاته حول هذه الفقرات من حيث التعديل بالصياغة وحذف بعضها، حيث تم الاخذ بمقترحاتهم جميعها وأصبحت الاستبانة مكونة من (43) فقرة موزعه على ثلاث محاور، واشتملت الدراسة على جزئين رئيسين هما: الجزء الأول وتمثل البيانات الديمغرافية التي تتعلق بالجامعة ونوع الكلية والدرجة العلمية وسنوات الخدمة. والجزء الثاني وتمثل فقرات كلها (43) فقرة تتوزع إلى ثلاث محاور هي: النظام الإداري وتكون من (15) فقرات، والنظام التعليمي والثقافة العامة وله (21) فقرات، والمناهج الدراسية وله (7) فقرات.
كما قام الباحثات بالتأكد من ثبات أداة الدارسة من خلال القيام بحساب معامل الثبات لمحاور الاستبانة وللاستبانة ككل من خلال استخدام معادلة كرونباخ ألفا، وقد تراوحت قيمة معامل الثبات ما بين (0.72-0.92) والكلي للاستبانة ككل (0.89) وهي مناسبة لتنفيذ الدراسة، والجدول (2) يبين ذلك:

الجدول 2: معامل الثبات حسب معادلة كرونباخ الفا

الرقم	المجال	معامل كرونباخ الفا
1	النظام الإداري	0.92
2	النظام التعليمي والثقافة العامة	0.72
3	المناهج الدراسية	0.78
5	الكلي	0.89

4.3 مفتاح التصحيح

بهدف تفسير نتائج الدراسة تم اعتماد مفتاح المتوسطات الحسابية اعتمادا على دراسة (الصالحي وآخرون، Alsalhi et al., 2019): (4.21) فأكثر تُعد عالٍ جداً، من (3.41-4.20) تُعد عالٍ، من (2.61-3.40) تُعد متوسط، من (1.81-2.60) تُعد منخفض، وأقل من 1.81 منخفض جداً.

4 نتائج الدراسة

وفيما يأتي عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1.4 نتائج السؤال الأول: ما دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز الثقافة البيئية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية؟

بهدف الإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محور على حدا من اجل الإجابة على هذا السؤال ونتائج الجدول (3) تبين ذلك

الجدول 3: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الدراسة

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
.1	النظام التعليمي والثقافة العامة	3.77	0.35	عالية
.2	المناهج الدراسية	3.62	0.46	عالية
.3	النظام الإداري	3.27	0.69	متوسطة
	الدرجة الكلية	**3.55**	**0.40**	**عالية**

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

يبين الجدول (3) أن دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز الثقافة البيئية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية كان عالي، حيث كان أعلى الأوساط الحسابية (3.77) واقلها (3.27) كما وبلغت المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.55)، وهذه النتيجة تُشير الى أن دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز الثقافة البيئية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية كان عالياً حسب المقياس المعد لهذه الدراسة، ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى وجود اهتمام من قبل الجامعات الفلسطينية من الجانبين الإداري والأكاديمي الى جانب الثقافة البيئة المرتبطة بالقيم الوطنية والارتباط بالأرض كأحد جوانب مواجهة الاحتلال والاعتداءات على البيئة الفلسطينية.

2. 4 نتائج السؤال الثاني: هل يوجد تأثير للمتغيرات الديموغرافية للمدرسين :(الجامعة، نوع الكلية، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة) في التوعية والثقافة البيئية؟

ومن اجل الإجابة عن هذا السؤال، قام الباحثان بالإجابة عن فرضيات الدراسة والمتمثلة بالآتي:

الفرضية الأولى: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز الثقافة البيئية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية حسب متغير الجامعة. من أجل اختبار الفرضية الصفرية المرتبطة بمتغير الجامعة فقد استخدم الباحثان المتوسطات الحسابية واختبار التباين الأحادي (One Way ANOVA) للعينات المستقلة، كما هو موضح في الجدول (4) والجدول (5):

الجدول 4: المتوسطات الحسابية دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز الثقافة البيئية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وفقاً لمتغير الجامعة.

المجالات	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النظام الإداري	الاستقلال	51	2.88	0.56
	النجاح	67	3.48	0.75
	البوليتكنك	54	3.50	0.59
	المجموع الكلي	**172**	**3.27**	**0.69**
النظام التعليمي والثقافة العامة	الاستقلال	51	3.70	0.33
	النجاح	67	3.85	0.43
	البوليتكنك	54	3.79	0.31
	المجموع الكلي	**172**	**3.77**	**0.35**
المناهج الدراسية	الاستقلال	51	3.45	0.53
	النجاح	67	3.82	0.45
	البوليتكنك	54	3.62	0.32
	المجموع الكلي	**172**	**3.62**	**0.46**
الدرجة الكلية	الاستقلال	51	3.34	0.35
	النجاح	67	3.72	0.46
	البوليتكنك	54	3.64	0.32
	المجموع الكلي	**172**	**3.55**	**0.40**

يبين الجدول (4) وجود فروق في المتوسطات الحسابية لفئات متغير الجامعة. حيث كانت اعلاها لصالح النجاح واقلها لصالح الاستقلال، ولتحديد مصدر الفروقات تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما هو موضح في الجدول (5):

الجدول 5: نتائج اختبار التباين الأحادي لدلالة الفروق في دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز الثقافة البيئية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية تعزى لمتغير الجامعة.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة(P)
النظام الاداري	المربعات بين الفئات	14.798	2	7.399	18.586	0.00
	المربعات الداخلية	67.279	169	0.398		
	المجموع الكلي	82.077	171			
النظام التعليمي والثقافة العامة	المربعات بين الفئات	.619	2	0.309	2.440	0.00
	المربعات الداخلية	21.432	169	0.127		
	المجموع الكلي	22.051	171			
المناهج الدراسية	المربعات بين الفئات	3.542	2	1.771	8.970	0.00
	المربعات الداخلية	33.371	169	0.197		
	المجموع الكلي	36.914	171			
الدرجة الكلية	المربعات بين الفئات	4.373	2	2.186	15.384	0.00
	المربعات الداخلية	24.016	169			
	المجموع الكلي	28.389	171			

يبين الجدول (5) انه هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز الثقافة البيئية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية حسب متغير الجامعة، إذ بلغ مستوى الدلالة المحسوبة أقل من مستوى الدلالة المحدد بالفرضية وكان (0.00)، مما يدل على أن هناك اختلاف في دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز الثقافة البيئية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية ومن اجل معرفة الفروق لصالح أي جامعة فقد قام الباحث باستخدام الاختبار البعدي (LSD) وكانت النتائج كما يلي:

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

الجدول 6: نتائج اختبار (LSD) البعدي.

المتغير	الاستقلال	النجاح	البوليتكنك
الاستقلال		*- 0.37533	*- 0.29279
النجاح			0.08254
البوليتكنك			

تبين من خلال اجراء اختبار بعدي ان الفروق بين (جامعة الاستقلال وجامعة النجاح) كانت لصالح جامعة النجاح، وأن الفروق بين (جامعة الاستقلال وجامعة البوليتكنك) كانت لصالح جامعة البوليتكنك. ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى الأقدمية والتاريخ الأكاديمي لجامعة النجاح اضافة الى العدد الكبير من الموظفين والطلبة واعتبار جامعة الاستقلال جامعة ناشئة مقارنة بجامعة النجاح من حيث العمر الزمني. هذا من ناحية ومن ناحية أخرى وجود ارتباط اوسع وواثق في موضوع البيئة ضمن التخصصات العلمية.

الجدول 7: نتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز الثقافة البيئية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية حسب متغير نوع الكلية.

المجالات	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة(ت)	مستوى الدلالة*
النظام الإداري	انسانية	120	3.1467	0.60681	3.956-	0.00
	علمية	52	3.5833	0.78392		
النظام التعليمي والثقافة العامة	انسانية	120	3.7464	0.33136	-1.760	0.08
	علمية	52	3.8507	0.41040		
المناهج الدراسية	انسانية	120	3.5202	0.44748	-4.536	0.00
	علمية	52	3.8516	0.42242		
الدرجة الكلية	انسانية	120	3.4711	0.36497	4.538-	0.00
	علمية	52	3.7619	0.43091		

من الجدول السابق نلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز الثقافة البيئية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية حسب متغير نوع الكلية. حيث أن قيمة مستوى الدلالة الكلي (0.00) وهي أقل من (0.05) وبالتالي عدم قبول الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير نوع الكلية، حيث تبين ان الفروق لصالح الكليات العلمية، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى توفر تخصصات أوسع في مجال البيئة خاصة في جامعتي النجاح وجامعة البوليتكنيك.

الفرضية الثالثة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز الثقافة البيئية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية حسب متغير الدرجة العلمية.

لأجل اختبار صحة هذه الفرضية الصفرية، استخدم الباحثان اختبار (ت) لعينتين مستقلتين والجدول (8) يوضح ذلك:

الجدول 8: نتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز الثقافة البيئية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية حسب متغير الدرجة العلمية

المجالات	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة(ت)	مستوى الدلالة*
النظام الإداري	ماجستير فأقل	75	3.4818	0.66482	3.489	0.00
	دكتوراه	97	3.1216	0.67611		
النظام التعليمي والثقافة العامة	ماجستير فأقل	75	3.8140	0.35273	1.157	0.24
	دكتوراه	97	3.7501	0.36331		
المناهج الدراسية	ماجستير فأقل	75	3.6495	0.45071	0.721	0.47
	دكتوراه	97	3.5979	0.47619		
الدرجة الكلية	ماجستير فأقل	75	3.6484	0.39884	2.571	0.01
	دكتوراه	97	3.4899	0.40252		

من الجدول السابق نلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز الثقافة البيئية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية حسب متغير نوع الدرجة العلمي. فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة الكلي (0.01) وهي أقل من (0.05) وبالتالي عدم قبول الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير الدرجة العلمية، حيث تبين ان الفروق لصالح درجة الماجستير فأقل، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ان دور حملة الماجستير في المساقات المتعلقة بالبيئة وذلك بعض الفحص والتدقيق في الجامعات فيما يخص هذا الموضوع.

الفرضية الرابعة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز الثقافة البيئية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية حسب متغير سنوات الخدمة.

لأجل اختبار صحة هذه الفرضية الصفرية، استخدم الباحثان المتوسطات الحسابية واختبار التباين الأحادي (One Way ANOVA) للعينات المستقلة وكانت النتائج موضح بالجدولين (9، 10):

الجدول 9: المتوسطات الحسابية دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز الثقافة البيئية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية يعزى لمتغير سنوات الخدمة.

المجالات	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النظام الإداري	اقل من 5 سنوات	46	3.2435	0.54274
	من5-اقل من 10 سنوات	34	3.2863	0.79299

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

	10 سنوات فأكثر	92	3.2935	0.72621
	المجموع الكلي	172	3.2787	0.69281
النظام التعليمي والثقافة العامة	اقل من 5 سنوات	46	3.7443	0.36382
	من5-اقل من 10 سنوات	34	3.8291	0.41697
	10 سنوات فأكثر	92	3.7759	0.33505
	المجموع الكلي	172	3.7780	0.35910
المناهج الدراسية	اقل من 5 سنوات	46	3.6708	0.51010
	من5-اقل من 10 سنوات	34	3.4832	0.51928
	10 سنوات فأكثر	92	3.6460	0.41256
	المجموع الكلي	172	3.6204	0.46462
الدرجة الكلية	اقل من 5 سنوات	46	3.5529	0.36669
	من5-اقل من 10 سنوات	34	3.5329	0.47604
	10 سنوات فأكثر	92	3.5718	0.40356
	المجموع الكلي	**172**	**3.5590**	**0.40745**

يتضح من خلال الجدول (9) أن هناك فروقا في الأوساط الحسابية لفئات متغير سنوات الخدمة حيث كانت اعلاها لصالح 10 سنوات فأكثر واقلها لصالح من5-اقل من10 سنوات، ولتحديد ما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية، استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي كما يوضحه الجدول (10):

الجدول 10: نتائج اختبار التباين الأحادي لدلالة الفروق في دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز الثقافة البيئية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية تعزى لمتغير سنوات الخدمة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة(P)
النظام الاداري	المربعات بين الفئات	0.079	2	0.040	0.082	0.922
	المربعات الداخلية	81.998	169	0.485		
	المجموع الكلي	82.077	171			
النظام التعليمي والثقافة العامة	المربعات بين الفئات	0.142	2	0.071	0.546	0.580
	المربعات الداخلية	21.909	169	0.130		
	المجموع الكلي	22.051	171			
المناهج الدراسية	المربعات بين الفئات	0.817	2	0.409	1.913	0.151
	المربعات الداخلية	36.096	169	0.214		
	المجموع الكلي	36.914	171			
الدرجة الكلية	المربعات بين الفئات	0.040	2	0.020	0.119	0.888
	المربعات الداخلية	28.349	169	0.168		
	المجموع الكلي	**28.389**	**171**			

الجدول (10) يبين انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) في دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز الثقافة البيئية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية حسب متغير الجامعة حسب متغير سنوات الخدمة، إذ بلغ مستوى الدلالة المحسوبة أعلى من مستوى الدلالة المحدد بالفرضية وكان(0.88)، مما يدل على أنه لا يوجد اختلاف في دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز الثقافة البيئية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية حسب نتغير سنوات الخدمة ويعزو الباحث هذه النتيجة الى الثقافة البيئة لدى جميع اعضاء هيئة التدريس بغض النظر عن سنوات الخدمة.

5 التوصيات

- ان تكون التربية البيئية مادة تضاف الى المناهج الدراسية الموجودة في الجامعات والمدارس وايضا ان يتم دمجها في المناهج المتخصصة ايضا لجميع الطلبة.
- تنفيذ ورش عمل وبرامج توعوية على المستوى المحلي تشارك به كافة القطاعات المجتمعية.
- تنفيذ وإعداد دراسات مشابه بهدف زيادة الوعي البيئي والثقافة البيئية.

المصادر والمراجع

[1] القران الكريم

[2] قانون البيئة الفلسطيني رقم. (7) لسنة 1999 بشأن البيئة. (199).

[3] الحفيظ، ع. م. البيئة حمايتها، تلوثها، مخاطرها (1 ed.). عمان - الاردن: دار الصفاء للنشروالتوزيع. (2011).

[4] الذياب، ع. ب. التلوث البيئي ماهيته، أنواعه، آثاره، مخاطره، قياساته. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية. (2008).

[5] الرفاعي، س. التلوث البيئي أسباب -أخطار-سلوك. عمان- الاردن: دار اسامة للنشر والتوزيع. (2014).

[6] الشواورة، ع. س. المدخل الى علم البيئة. عمان-الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. (2012).

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

[7] الطنطاوي، ر. ع .التربية البيئية تربية حتمية. عمان - الاردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع. (2012).

[8] العزاوي، ا. م.. التربية البيئية بين المنهج والتطبيق. عمان - الاردن: دار الجنان للنشر والتوزيع. (2010)

[9] جابر، ح. م. الجريمة البيئية. القاهرة-مصر: دار الكتب القانونية. (2011).

[10] حميد، ب. الحرب والبيئة -دراسة في التاريخ الاجتماعي العراقي. عمان - الاردن: دار دجلة ناشرون وموزعون. (2017).

[11] سعد، س. الادارة البيئية المتكاملة. القاهرة -مصر: المنظمة العربية للتنمية الادارة. (2005).

[12] عبد اللطيف، ر. ا. البيئة والإنسان منظور اجتماعي. الاسكندرية -مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر. (2007).

[13] عبد المولى، م. البيئة والتلوث. الاسكندرية-مصر: مؤسسة شباب الجامعة. (2008).

[14] علي، س. ف. البيئة والتلوث أسس ومبادئ وتطبيقات. عمان - الاردن: دار دجلة للنشر والتوزيع. (2016).

[15] غريغ، س. غ., & سلبي, د. حقوق الارض: التربية على الاهتمام بالكوكب. (ا. ملحم, ترجمة). ابوظبي -الامارات العربية المتحدة: المجتمع الثقافي. (2002).

[16] قرواني، خ. دور المدارس في التربية البيئية ونشر الوعي البيئي لدى طلبة المدارس في محافظة سلفيت من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية, , 12-1,**(4)1**. (2013).

[17] مزاهرة، ا. س.، & الشوابكة، ع. ف. البيئة والمجتمع. عمان - الاردن: دار الشروق للنشر والتوزيع. (2003).

[18] مطاوع، ا. ع.. التربية البيئية (1 ed.). مكة المكرمة: مكتبة الطالب الجامعي. (1986)

[19] مليجي، ا. التوازن البيئي بين العلم والايمان. دبي - الامارات العربية المتحدة: جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم. (2008).

[20] شمس الدين، ع .تعريف البيئة(201) .استردت بتاريخ 2019/10/12 من موقع موضوع :أكبر موقع عربي بالعالم : https://mawdoo3.com/

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.